وسأعرض نماذج لجمع العلماء لتلك الأسماء، وقد اخترتُ ثمانية عشر جمعًا لعلماء من عصورٍ مختلفةٍ، ورتَّبت ذلك ترتيبًا زمنيًّا على النَّحو التالي:

1- جمعُ جعفر الصَّادق (85- 148هـ)، وقد ذُكِرَ ذلك الجمع في «فتح الباري» (11/ 217).

2- جمعٌ لأبي زيد اللغويِّ، أقرَّه عليه سفيان بن عيينة (157- 198هـ)، وقد ذُكِرَ ذلك الجمع في «فتح الباري» (11/ 217، 218).

3- جمعٌ لأبي سليمان؛ حمد بن محمد الخطَّابيِّ (319- 388 هـ)، أورده في كتابه «شأن الدُّعاء».

4- جمعٌ للحافظ محمد بن إسحاق بن منده (315- 395هـ)، أورده في كتابه «التَّوحيد»، الجزء الثاني.

5- جمعٌ لأبي عبد الله؛ الحسين بن الحسن الحليمي (338- 403)، أورده في كتابه «المنهاج في شعب الإيمان» (1/ 188- 159)، ووافقه على ذلك أبو بكر؛ أحمد بن الحسين البيهقي (384- 458هـ) في كتابه «الأسماء والصِّفات» (ص 23- 118).

6- جمعٌ لأبي محمد؛ علي بن أحمد بن حزم (384- 456هـ)، أورده في كتابه «المحلى» (8/ 31).

7- جمعٌ لقَوَّام السُّنَّة؛ إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الأصبهانيِّ (457- 535هـ)، أورده في كتابه «الحُجَّة في بيان المحجَّة» (1/ 114- 116)، علمًا بأنَّه لم يقصد بذكره للأسماء جمع تلك الأسماء على سبيل الاستقصاء.

8- جمعٌ لأبي بكر؛ محمَّد بن عبد الله القرطبي، المشهور بابن العربي المالكي (468-543هـ)، أورده في كتابه «أحكام القرآن» (2/ 808- 815).

9- جمعٌ لأبي عبد الله؛ محمَّد بن أحمد الأنصاري القرطبي المُفسِّر (...- 671هـ) في كتابه «الأسنى في شرح الأسماء الحسنى»، مع العلم أنَّ الكتاب مخطوطٌ وهو ناقصٌ، وقد أكملت النَّقص من كتاب «تلخيص الحبير» لابن حجر كما عزاه إلى القُرطبيِّ.

10- جمعٌ لأبي عبد الله؛ محمَّد بن أبي بكر الدِّمشقي، المعروف بابن قيم الجوزيَّة، المتوفى سنة (751 هـ)، وقد استخلصت هذا الجمع من نُونيَّته المسمَّاة: «الكافية الشَّافية في الانتصار للفرقة النّاجيه»، وكذا من كتاب «مدارج السّالكين»، وكتاب «بدائع الفوائد».

11- جمعٌ لمحمد بن المرتضى اليماني، المعروف بابن الوزير، المتوفَّى سنة (840هـ) في كتابه «إيثار الحقِّ على الخلق» (ص171، 172).

12- جمع لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773- 852هـ) في كتابه «فتح الباري» (11/ 219).

13- جمع لعبد الرحمن بن ناصر بن سعدي، المتوفى سنة (1376هـ) في كتابه «تيسير الكريم الرَّحمن في تفسيركلام المنَّان» (6/ 298- 305).

14- جمع لمحمد بن صالح بن عثيمين في كتابه «القواعد المُثلَى»، وهو المذكور هنا في هذا «المتن» الذي نحن بصدد شرحه.

15- جمعٌ لسعيد بن عليٍّ القحطانيِّ- وهو من طلبةِ العلم المعاصرين- في كتابه «شرح الأسماء الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة».

16- جمع لمحمَّد بن حمد الحمود- وهو من طلبة العلم المعاصرين- في كتابه «المنهج الأسمَى في شرح أسماء الله الحسنى».

17- جمعٌ لأحمد بن عبده الشَّرباصيّ- مِن مشايخ مصر- في كتابه «موسوعة الأسماء الحسنى».

18- جمعٌ لنُور الحُسن خان ابن الشَّيخ محمَّد صِدِّيق حَسن خان- من مشايخ الهند- في كتابه «الجوائز والصِّلات من جمع الأسامي والصِّفات»(1).

ثم قال المصنف بعد جمعه الخاص للأسماء الحسنى- قال: «وإن كان عندنا تردُّد في إدخال (الحفي)؛ ، لأنه إنما ورد مُقيدًا في قوله تعالى عن إبراهيم: {إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا}»، وقال في الشرح: «وهذا في الحقيقة عندي فيه شيء من التردد؛ لأنه قد يقال بأنه من الأفعال، وليس من الأسماء؛ لوردوه مقيدًا، فإنه قال: {إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا}[مريم:47]»(2).

وكذلك ذكر اسمَ (الحَفي) في جمعه: ابنُ العربي، والقرطبيُّ، وابنُ حَجَر، وابنُ الوزير، والشرباصيُّ.

قال المصنف المصنف رحمه الله:

«لم نذكر الأسماء المضافة, مثل: رب العالمين , وعالم الغيب والشهادة, وبديع السموات والأرض, وهي كثيرة؛ لأنه لم يتبين لنا أنها مرادة, والعلم عند الله»(3) .

ذهب جمعٌ من أهل العلم إلى اعتبار الأسماء المضافة وعَدِّها من ضمن الأسماء الحسنى؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية في : «وكذلك أسماؤه المضافة؛ مثل: أرحم الراحمين، وخير

---

(1) للاستزادة عن هذه الجموع.. راجع كتابنا «معتقد أهل السنة والجماعة في الأسماء الحسنى» (ص121) وما بعدها.
(2) «المجلى شرح القواعد المثلى» للشيخ ابن عثيمين (ص74).
(3) القواعد المثلى طبعة مؤسسة الشيخ ابن عثيمين, صفحة(22), الحاشية رقم(1)

الغافرين، ورب العالمين، ومالك يوم الدين، وأحسن الخالقين، وجامع الناس ليوم لا ريب فيه، ومُقلب القلوب، وغير ذلك مما ثَبت في الكتاب والسنة، وثبت الدعاء بها بإجماع المسلمين»[4].

والعلماء في عدِّهم لهذه الأسماء ما بين مُقِلٍّ ومُكثرٍ؛ فبعض تلك الأسماء التي عَدُّوها إضافتها واضحة في النُّصوص، والبعض منها لا تدلُّ النُّصوص صراحة على إضافتها.

---

[4] «مجموع الفتاوى» (22/ 485).